حفظ الصحة

يشكو الناس دائماً من تفشي الامراض بينهم وتكاثر فتكها بهم وهم لو دروا علة الشكوى . لان الامراض لا تنتشر حيث تقاوم . ولا تكون مع وسائل حفظ الصحة عند المعتنين بها . وقد قيل بحق درهم منع خير من قنطار علاج . وان لم يكن منع فلا اقل من معالجة حين ظهور الداء ، والا استعصى واودى بحياة المريض

وهذا ما يبرهن اسباب الفرق بين انتشار الامراض في البلاد المختلفة ولو تماثلت الاجسام وتشابه استعدادها للعدوى ، بل بين الاقوام المختلفي العادات في البلاد الواحدة كما جرى في الهند عند انتشار الطاعون فان الاوروبيين لم يصابوا به عشر معشار الهنود على انهم عائشون وايام في مكان واحد ومكروب الداء منتشر حول الجميع ، او كما حدث في مصر وطاعونها لم ينقرض من عشرسنوات . وقس على ذلك الفرق بين انتشار الاوبئة اليوم وضحاياها فقد يبلغون المئات وبينها بالامس فقد كانوا يتجاوزون الالوف

وقد ظهر مؤخراً في بعض المدن السورية كطرابلس وحيفا وبيروت داء النهاب السحايا الدماغية واودى بحياة البعض مما اشغل البال وعدّ طاعوناً ثانياً فوق طاعون الفوضى بالاراء واليأس من التحسين

على ان هذا الداء سهل تجنبه واسهل منه الوقاية منه لانه لا ينتشر مع الهواء ولا يعيش كثيراً بالجفاف ، وعلاجه معروف ومصله قد تقرر حسن تأثيره ، فضلاً عن كون الانسان مع توفر الوسائل الصحية لديه لم يعد يروعه داء ولا وباء

لا سيما حالما يبذل اولو الامر جهدهم في مقاومة الداء بالوسائل الفنية كما

يجري في المدن الراقية مما يساعد على تمكين كل انسان من العناية بنفسه

وها نحن لعدم وسائل من هذه والحمد لله . فقد اجرت البلدية من التنظيفات والتطهيرات اللازمة جهدها واكثر الاطباء الوطنيا الصحية بخصوص هذا الداء اخصهم اطباء البلدية والحكومة

وغاية ما يجب التنبيه اليه في مثل هذه الظروف هو ان تبادر كل عائلة حال انحراف صحة احد منها لاعلاء اي طبيب كان وعلى الطبيب اذا رأى العلة من نوع التهاب السحايا اعلام البلدية وهي تتكفل بمعالجة كل مريض من هذا النوع في بيته . وفانا الله من شر هذه الادواء الجسدية وقلل ما عندنا من ادواء النفس

رواية الحسناء

قصب السبق

تابع صفحة ٣٤٩

غير ان الامير والد الفتاة ظل مصراً على عناده ومتمسكاً بالمحافظة على اوهام الشرف الموروث دون ان يفكر بعاقبة رفضه الوخيمة ولا ان يحسب حساباً لشعلة التي خرجت من يد الله قبل ابتداء الدهور ودخلت روحها فرجتها وظلها بالحب تلك الشعلة الوحيدة التي لا يوجد في هذا العالم قوة تستطيع مقاومتها فكم بالحري الاوهام التي تصورها الاب ولم يراع عواطف قلب ابنته المقدسة بسببها . ولكن هي العقول البشرية وتقاليدها آلت الا تكون الا قيود جرمية على ذاتها وعلى سواها . . .

خليق بالانسان ان يفتش من بداية العصور ليحرر عواطفه من تقاليد البشر الفاسدة والعوائد المؤلمة التي تعد كسجن ضيق مخيف فيه تلك العواطف السامية وكتاون صارم صانته البشرية لتبقى النفوس ضمن دائرة مظلمة لا تتعداها . خليق بالانسان ان يبذ